لاقروف إلى الأردن الاثنين .. وتركيا: لن نتحاور أبداً مع النظام السوري

قطر: ما يحصل في سورية ليس حرباً أهلية بل إبادة برخصة دولية

عواصم ـ وكالات: وصف رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ما يجري في سورية بأنه «حرب إبادة أعطي لها الرخصة من الحكومة السورية والمجتمع الدولي».

ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) عنه القول في تصريحات لقناة الجزيرة الفضائية: «عندما أعلنت الحكومة السورية موضوع الهدنة وأعلنت أنها سترد على أي شيء يحصل على الأرض، كان واضحا من هذا الكلام أنه لا توجد هناك هدنة».

وأعرب عن استغرابه إزاء كل ما يجري الآن، وقال: «كل الأطراف تعرف ما هو الحل المطلوب وتعرف ماذا يريد الشعب السوري. وكل ما يجري الآن برأيي تضييع وقت وإعطاء رخصة لقتل الشعب السوري وتدمير مقدرات سورية».

وحول توصيف الأخضر الإبراهيمي المبعوث الأممي العربي الخاص بسورية لما يجري هناك بأنه حرب أهلية، قال المسؤول القطري: «نحن نعرف ما يجري في سورية، هو ليس بحرب أهلية ولكن حرب إبادة أعطي لها رخصة أولا من الحكومة السورية وثانيا من المجتمع الدولي ومن المسؤولين في مجلس الأمن».

وحول الجهود الديبلوماسية الغربية لحل الأزمة السورية، قال: «الوضع الغربي ليس على المستوى المطلوب. هناك دول طبعا متحمسة كثيرا ولكن لابد أن ننظر بالعين الأخرى إلى الانتخابات الأميركية التي تحصل الآن وأنه هناك شلل في الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة إلى أن تنتهي الانتخابات الأميركية وبعدها نستطيع أن نركز أكثر في ما سنقوم به بين الدول الأوروبية وأميركا والعالم العربي وكل الدول المحبة لمناصرة الشعب السوري».

بدوره، أعلن وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو امس ان بلاده لن تتحاور أبدا مع النظام السوري الذي استمر «في قتل شعبه» خلال عطلة عيد الأضحى.

وأدلى الوزير التركي بهذا التصريح ردا على سؤال لأحد الصحافيين بشأن الدعوة التي أطلقها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاثنين الى الدول المجاورة لسورية للحوار مع نظام الرئيس بشار الأسد.

واضاف داود أوغلو «لا معنى أبدا للتحاور مع نظام استمر في مجزرة كهذه ضد شعبه في عيد الأضحى»، مشددا على ان بلاده لن تقدم أبدا على مثل هذه الخطوة لانها «تعطي شرعية للنظام القائم».

في هذا الوقت، أدانت إيطاليا وإسبانيا ممارسات القمع التي يمارسها النظام السوري وأكدتا انه «لا مكان للرئيس بشار الأسد في سورية مستقبلا».

ونقل بيان رسمي صدر عقب نهاية القمة الاسبانية ـ الايطالية التي عقدت في مدريد امس عن رئيس الوزراء الايطالي الزائر ماريو مونتي ونظيره الاسباني ماريانو راخوي رفضهما ممارسات «القمع الوحشي» الذي يمارسه النظام السوري ودعمهما للتطلعات الشرعية للشعب السوري نحو الحرية والديموقراطية واحترام حقوق الإنسان.

وجدد الزعيمان دعمهما لجهود مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية الأخضر الابراهيمي ومساعيه الرامية الى حل الأزمة السورية، معربين في هذا السياق عن قلقهما من مخاطر تصدير الأزمة السورية الى جارتها لبنان وتأثير ذلك على المنطقة بأكملها.

وفي سياق متصل، قال البيان ان الطرفين بحثا ايضا الوضع الأمني في منطقة الساحل، لاسيما دولة مالي، مشددين على ضرورة ضمان الأمن والاستقرار في ذلك البلد والقضاء على الجماعات الإرهابية وأنشطة الجريمة المنظمة في المنطقة لما لذلك من انعكاسات على اوروبا خصوصا بسبب القرب الجغرافي.

وأكدا انهما سيواصلان دعمها للمبادرات الدولية التي تسمح لمالي بالتعامل العاجل مع الوضع الأمني الداخلي ضمن إطار الشرعية الدولية وبالتنسيق مع الأمم المتحدة والاتحادين الأفريقي والأوروبي.

وكان الطرفان طالبا في مؤتمر صحافي في وقت سابق امس الشركاء الأوروبيين بتطبيق القرارات المتخذة في القمة المنعقدة في شهر يونيو الماضي، لاسيما تعزيز التكامل المالي والاقتصادي وتطبيق معاهدة تحفيز النمو في منطقة اليورو، مشددين في الوقت نفسه على ان بلديهما «ليسا بحاجة ملحة الى طلب مساعدات أوروبية في الوقت الراهن».

وكان مونتي وراخوي اجتمعا في مدريد امس ضمن إطار القمة الثنائية الـ 17 بين البلدين والتي شارك فيها وزراء الخارجية والداخلية والصناعة والسياحة في كلا البلدين بهدف التأكيد على العلاقات الثنائية المتميزة وتعميق التعاون في شتى المجالات.

أما رئيس المجلس الوطني السوري المعارض، عبدالباسط سيدا فقد أعلن أمس، ان المرحلة الانتقالية في سورية بدأت فعليا، وإن هناك حاجة إلى التحضير لمرحلة ما بعد سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف عبدالباسط سيدا ـ في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي ـ «هناك الكثير من المناطق المحررة وسكان هذه المناطق بدأوا بتنظيم أنفسهم وتسيير أمورهم وتأدية جميع واجباتهم الادارية والخدمية وهذا يعني ضرورة تهيئة الكوادر والبرامج والإمكانيات التي تمكننا من إنجاز هذه المهام».

وأوضح «سيدا» أن المؤتمر المنعقد في اسطنبول والذي يشارك فيه أكثر من 200 شخصية سياسية وعسكرية تمثل جميع الأطراف السورية يهدف إلى البحث في إدارة المرحلة الانتقالية في سورية.

إلى ذلك، يصل إلى عمان الاثنين المقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارة إلى الأردن تستغرق يومين يلتقي خلالها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء د.عبدالله النسور ووزير الخارجية ناصر جودة.

وقال السفير الروسي في عمان الكسندر كالوجين في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية امس إن زيارة لافروف تأتي في إطار التنسيق والتشاور بين المملكة وروسيا في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وأشار كالوجين إلى أن الوضع في سورية يحتاج إلى تضافر جهود الجميع للخروج من الأزمة هناك.

ثوار سوريون يحتفلون بعد طرد القوات النظامية من بلدة سلقين في إدلب (رويترز)

سيدا: المرحلة الانتقالية بدأت فعلياً وإيطاليا وإسبانيا: لا مكان للأسد في سورية مستقبلا

لجان التنسيق تدعو المجتمع الدولي إلى وقف جرائم النظام في حق الشعب

فلسطينيو «القيادة العامة» يدخلون على خط النزاع إلى جانب الجيش السوري والمعارضة تغتال لواء بالسلاح الجوي في ضواحي دمشق

عواصم ـ وكالات: دخل العامل الفلسطيني خلال الساعات الماضية على خط النزاع السوري من خلال الاشتباكات التي شهدها مخيم اليرموك في دمشق بين مقاتلين معارضين وفلسطينيين موالين للنظام، في وقت تستمر آفاق الحل مسدودة بالنسبة الى الأزمة السورية.

ميدانيا، وقعت اشتباكات عنيفة بعد منتصف ليل امس الأول بين مقاتلين معارضين للنظام السوري وفلسطينيين موالين للنظام في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق هدأت قرابة الخامسة صباحا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

وأوضح المرصد ان المعارك اندلعت أولا في حي الحجر الأسود في جنوب دمشق بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين، ثم «امتدت الى مخيم اليرموك الملاصق للحجر الأسود، حيث دخل مقاتلون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة على خط القتال الى جانب جيش النظام».

وأشارت الهيئة العامة للثورة السورية الى «تعزيزات من جنود النظام السوري مدعومين بالمدرعات» استقدمت إلى المخيم «لمساندة قوات القيادة العامة».

في المقابل، ذكر المسؤول الإعلامي في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أنور رجا لوكالة فرانس برس ان «جماعة من المسلحين الإرهابيين حاولوا التسلل فجرا الى مخيم اليرموك قادمين من محيط الحجر الأسود، وقامت اللجان الشعبية التي شكلناها لمنع اختراق المخيم (..) بالتصدي للمجموعة».

واضاف ان «الاشتباكات استمرت لنحو ساعة من دون ان تسفر عن خسائر بشرية او إصابات».

وأشار رجا الى «وجود أطراف من المعارضة السورية المسلحة ترغب في جر المخيمات الفلسطينية الى دهاليز الأزمة الداخلية السورية».

ويعتبر مخيم اليرموك الأكبر في سورية من حيث عدد سكانه المسجلين لدى الأمم المتحدة والبالغ 148500.

وينقسم الفلسطينيون في سورية بين مؤيدين للمعارضة السورية المناهضة للرئيس بشار الأسد، وموالين له. وأعلنت حركة حماس، حليفة دمشق لفترة طويلة، وقوفها الى جانب «الثورة السورية». ونقلت منذ الأشهر الاولى للنزاع مقر قيادتها من العاصمة السورية الى الدوحة.

في الشمال، شهدت بعض أحياء مدينة حلب اشتباكات بعد محاولة مقاتلين معارضين شن هجوم من حي بني زيد الذي يسيطرون عليه منذ فترة على ثكنة طارق بن زياد في حي السبيل، بحسب ما ذكر مراسل وكالة فرانس برس نقلا عن سكان في المنطقة.

كما أفاد المرصد عن استمرار الاشتباكات ـ بتقطع ـ في محيط معسكر وادي الضيف في ريف إدلب (شمال غرب) بين القوات النظامية من جهة ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة ومن جبهة النصرة الإسلامية المتطرفة من جهة ثانية.

وتجددت الغارات الجوية امس على معرة النعمان ومحيطها وقتل فيها 7 أشخاص بحسب المرصد، بينهم 4 أطفال. كما شهدت مناطق في ريف دمشق غارات نفذها الطيران الحربي السوري.

وفي الوسط، قال نشطاء في المعارضة السورية إن طائرات حربية سورية قصفت مواقع للمعارضة على مشارف مدينة حمص امس لمحاولة كسر حصار لقاعدة تابعة للجيش تضم عشرات الجنود.

وأضافوا أن اثنين من مقاتلي المعارضة قتلا وأصيب 10 في قرية المباركية الواقعة على بعد 6 كيلومترات إلى الجنوب من حمص، حيث يحاصر مقاتلو المعارضة مجمعا يحرس منشأة لصيانة الدبابات. وقالت مصادر في المعارضة إن المنشأة كانت تستخدم في قصف قرى سنية قرب الحدود مع لبنان.

وقال الناشط نادر الحسيني في مكالمة هاتفية من مكان قرب المنطقة «ضربت الطائرات الحربية المباركية 5 مرات هذا الصباح (امس). سوت جرافات الجيش القرية بالأرض بالفعل في مارس».

وأصبح الجيش السوري الذي يعاني من الضغط الشديد لدى سعيه السيطرة على الوضع يستخدم بشكل متزايد الطائرات مع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بما في ذلك المناطق الموجودة في دمشق وحلب في حين أن مقاتلي المعارضة ليس لديهم ما يكفي من الأسلحة المضادة للطائرات.

من جهة اخرى قال التلفزيون السوري أمس أن لواء بالسلاح الجوي اغتيل في احدى ضواحي دمشق في احدث هجوم على شخصيات كبيرة في نظام الأسد.

في هذا الوقت، ناشدت لجان التنسيق المحلية في سورية امس المجتمع الدولي العمل بجدية على وقف جرائم النظام بحق الشعب السوري وعبثه في أمن واستقرار المنطقة، مشيرة الى ان استخدام قواته الطيران الحربي والأسلحة الثقيلة على نطاق واسع خلال أيام هدنة عيد الأضحى المبارك أظهر استخفافه بكل الجهود الدولية الرامية الى إيجاد بيئة مناسبة لحل سياسي.

وقالت اللجان في بيان بعد انتهاء هدنة العيد ان «الأيام الأربعة التي أرادها المبعوث الأممي والعربي الى سورية الأخضر الإبراهيمي والعالم أيام سلام وأمان حولها النظام الحاكم في سورية الى أيام قتل وتدمير وتفجيرات استمر خلالها في نهجه القمعي الإجرامي».

وأضافت ان حصيلة القتلى في سورية خلال أيام الهدنة ارتفعت الى 439 شخصا بينهم 45 طفلا و40 امرأة انضموا الى أكثر من 10 آلاف قتلوا على يد قوات النظام منذ تولي الإبراهيمي مهمته لإيجاد حل لمأساة السوريين مع نظامهم.

وأشارت الى انها رصدت تصعيدا من قبل قوات النظام في دمشق وريفها حيث قتل فيهما 178 شخصا تلتهما حلب التي قدمت 76 قتيلا ثم ادلب بـ72 فيما توزع باقي القتلى على مختلف المدن السورية الثائرة.

وأكدت ان «النظام في سورية لن يلتزم ولن يساهم في إنجاح اي مسعى سياسي للحل وانه لا يعرف إلا سياسة العنف والقتل في مواجهة ثورة الشعب السوري لنيل حقوقه المشروعة في الحرية والكرامة والمواطنة».

واتهمت اللجان النظام السوري بـ«اتباع سياسة ترمي الى إجهاض الثورة السورية وتفتيت المجتمع» داعية السوريين الى التوحد في مقاومة هذه السياسة.

يذكر ان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في سورية اتهمت أكثر من مرة.

الى ذلك، رأت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية امس انه ليس في استطاعة أي طرف من الأطراف المتنازعة في سورية إحراز انتصار عسكري في المستقبل القريب نظرا للوضع الراهن المتدهور.

وذكرت الصحيفة الروسية على موقعها الإلكتروني، أنه ينبغي على ممثل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الخاص بسورية الأخضر الإبراهيمي أن «ينعش» العملية السلمية التي يمكن أن تساعده روسيا على تحريكها.

وأشارت الصحيفة الى أن الإبراهيمي يوافق روسيا على ضرورة مشاركة جميع الأطراف بما فيها الرئيس بشار الأسد في مفاوضات السلام.

ما هو مصير المختطفين اللبنانيين في سورية إذا ثبت مقتل أبوإبراهيم؟!

بيروت: تضاربت المعلومات حول مصير أبوإبراهيم، ففي وقت أكد مسؤول كردي رفيع المستوى، أن عمار الدرايخي (أبوإبراهيم)، قتل مع خمسة من أتباعه باشتباكات مع «لجان الحماية الشعبية الكردية» في قرية قسطل جندو قرب اعزاز في ريف حلب، خلال محاولتهم اقتحام القرية، أكد رئيس جمعية «اقرأ» الشيخ بلال دقماق أن أبوإبراهيم بخير، وأنه سمع صوته اثناء تواصله مع احد الوسطاء عبر «سكايب».

وكان ابوابراهيم المعروف بقائد المجموعة التي تحتجز اللبنانيين في اعزاز، قد ظهر للمرة الاخيرة في شريط ڤيديو على «اليوتيوب»، وهو يضع خطة عسكرية لمهاجمة مواقع الاكراد في سورية، كما بث شريط ڤيديو على الموقع عينه، يظهر اشتباكات للواء صقور الشهباء الذي يشارك في عملية مشتركة مع لواء عاصفة الشمال، في منطقة القسطل مع الـ «PKK» أو حزب العمال الكردستاني، والسؤال اليوم: ما هو مصير المخطوفين في حال ثبت مقتل أبوإبراهيم؟

يرى النائب مروان فارس (8 آذار) في حديثه لـ «إيلاف» أن ما يهمنا في النهاية هو مصير المخطوفين اللبنانيين، وقصتهم تهم لبنان وكل اللبنانيين، أي الاهالي والدولة اللبنانية، وهي معنية بتشكيل لجنة خاصة للافراج عن المخطوفين، اذا قتل ابوابراهيم، فالامر يعود الى الاقتتال الداخلي والصراع في سورية، والقوى الموجودة في اعزاز سورية، هي المسؤولة، وهو ـ أي ابوابراهيم ـ بفترة معينة أصبح مرجعا للافراج عن المخطوفين، واذا قتل فبسبب الصراع الموجود في اعزاز، وسيكون للعملية تأثيرها على موضوع المخطوفين، انما الجهد الذي تبذله اللجنة الوزارية المكلفة بالموضوع يجب أن يستمر للافراج عن جميع المخطوفين.

ولا يجد فارس أن الدولة اللبنانية كانت مقصرة كليا في الموضوع، اذ شكلت لجنة من وزير الداخلية ومدير عام الأمن العام، وحاولت تلك اللجنة الافراج عن المخطوفين، رغم ذلك القصة ليست سياسية بل حالة أمنية، والتعاطي معها ليس من ضمن دولة لدولة.

وبرأي فارس يتعقد اكثر مصير اللبنانيين في حال ثبت وفاة أبوإبراهيم، من خلال تعطيل الموضوع اكثر، ورغم ذلك على جهود الدولة أن تستمر.

وعن احتجاز الاعلامي فداء عيتاني مع المخطوفين وكيف يمكن للاعلامي أن يستمر بعمله وهو مهدد بالاعتقال في كل لحظة؟ يجيب فارس: في حالات الحرب، الاعلامي دائما مستهدف، ويدفع الثمن غاليا، ويجب الانتباه الى حالات فردية من هذا النوع، فالاعلام عملية مهمة، ولكن هناك مؤامرة كبيرة يدفع ثمنها الاعلامي دائما.

وبرأي فارس لا معلومات للجميع حتى الآن بثبوت موت أبوإبراهيم أو كيف هو وضع المخطوفين، إن كان احدهم قد اصيب مثلا، لدى مقتل (اذا ثبت ذلك) أبوإبراهيم.

والاهتمام اليوم برأي فارس منصب على وضع المخطوفين وإن كانوا بخير اكثر من الاهتمام بوضع أبوإبراهيم إن كان قد قتل أم لا.

ويؤكد فارس أن تحرير المخطوفين ليس مرتبطا بأبوإبراهيم وحده، لكن هناك جهات أخرى، وأبوإبراهيم هو فقط كان بالواجهة، وكان صورة اوجدها اللبنانيون اكثر من غيرهم.

«وورلد تريبيون»: حرب يومية غير معلنة على الحدود بين تركيا وسورية

واشنطن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية أمس الأول أن الشهر الماضي شهد حربا يومية غير معلنة على الحدود بين سورية وتركيا.

وأشارت صحيفة «وورلد تريبيون» على موقعها الإلكتروني إلى إعلان مصادر تركية أن حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أشرفت على انتهاج سياسة جديدة للانتقام ضد القصف السوري لأراضيها، مشيرين إلى إصداره أوامر إلى القوات التركية بالرد على أي هجوم من جانب المدفعية السورية على الأراضي التركية.

وألمحت الصحيفة إلى أن الجانبين التركي والسوري يتبادلان إطلاق النار بشكل يومي على مدار الشهر الماضي، حيث أعلنت أنقرة أن القصف الذي قام به الجيش التركي أسفر عن مقتل 12 جنديا سوريا على الأقل وتدمير خمس دبابات رئيسية، في الوقت الذي أعلن فيه أحد المحللين الدفاعيين ـ ممن لهم اتصال بالقوات التركية ـ عن أن سورية أطلقت 27 قذيفة هاون وأنواع أخرى من القذائف على الأراضي التركية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش التركي رد على ذلك الهجوم بإطلاق القذائف 87 مرة مستهدفا قواعد عسكرية لقوات الرئيس السوري بشار الأسد وفقا لأوامر بالرد الفوري على أي هجوم مدفعي من الجانب السوري، مما نتج عنه تدمير خمس دبابات روسية الصنع وثلاث مدرعات ومدفعين مضادين للطائرات.

وذكرت الصحيفة أن المصادر التركية أشارت إلى أن سلاح الجو التركي كان يقوم بعمل دوريات على الحدود التركية السورية بطول 900 كيلومتر يوميا، بهدف إبعاد طائرات بشار الأسد، مشيرة إلى أن قاعدة إنجرليك الجوية في جنوب تركيا ـ تحتوي على 100 مقاتلة من طراز (إف ـ 16) متعددة المهام ـ لاتزال في حالة استنفار تحسبا لحدوث تسلل عسكري محتمل من قبل القوات السورية.

تحليل إخباري

الوضع في سورية بعد فشل «هدنة الإبراهيمي»: «عسكرة» متصاعدة للصراع والحل السياسي لم ينضج بعد

فشل الأخضر الابراهيمي في الامتحان الأول وفشل مشروع الهدنة، «هدنة العيد»، التي حاول تمريرها وكان يتوخى تطويرها من هدنة امنية الى هدنة سياسية تركز على توسيع دائرة الحوار مع المزيد من اطياف المعارضة وبخاصة منها التنسيقيات الموجودة على الأرض.

لم يكن فشل الابراهيمي مفاجئا لا بل كان متوقعا ان تلقى مهمته المصير الذي لقيته مهمة كوفي عنان، فالظروف والأسباب ذاتها توصل الى النتائج ذاتها، والمهمتان تقعان زمنيا وسياسيا في مرحلة الانتظار وتندرجان في سياق شراء وتعبئة الوقت الضائع. كان من المتوقع ان تفشل الهدنة في ظل غياب الحد الأدنى من آلية تنفيذ ومراقبة، وفي ظل غياب الارادة السياسية لدى طرفي الصراع في وقف القتال وحيث ان الطرفين لم يستنفدا بعد الوسائل العسكرية وكل طرف يسعى الى احراز تقدم على الارض يمكن استثماره لاحقا في المفاوضات عندما يحين اوان الحل السياسي الذي لا يفتح بابه الا حصول تحول في الميزان العسكري والوضع الميداني.

وتسجل مصادر ديبلوماسية متابعة عن كثب للوضع في سورية الملاحظات والاستنتاجات التالية:

1ـ لا تشكل الانتخابات الأميركية وأيا يكن الرئيس الفائز نقطة تحول او محطة مفصلية في الازمة السورية التي تظل وحتى إشعار في مسارها الحالي: تصاعد «عسكرة الصراع» ومزيد من سفك الدماء والدمار، في ظل مراوحة قاتلة في المعطيات والعناصر الأساسية المحركة للصراع والتي لم تسجل تغييرا يذكر.

2ـ ثمة تحول في الخطاب الاعلامي ـ السياسي لدى الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة فالكلام عن تنحي الاسد تراجع وصدرت اشارات اولية الى احتمال التعايش مع الرئيس بشار الاسد، وبالمقابل تعاظم الاهتمام بظاهرة السلفيين والاسلاميين وتأثيرهم ونفوذهم المتزايد على المعارضة السورية المتعددة الرؤوس واحتمال هيمنتهم على مستقبل سورية.

3ـ بعد سقوط اللجنة الرباعية (مصر ـ السعودية ـ تركيا ـ ايران) ومبادرة الحل الاقليمي للأزمة السورية بسبب الانسحاب السعودي اعتراضا على إعطاء ايران دورا في الحل وهي طرف في المشكلة، وبسبب دخول تركيا طرفا في الازمة مع نشوب التوتر الحدودي مع سورية، تتجه الأنظار بعد انتهاء الانتخابات الاميركية الى التفاوض بين الولايات المتحدة وروسيا اللتين تجمعهما مصلحة إنهاء الصراع لأن إطالة امده يساهم في تنمية التطرف الاسلامي في سورية وخروج الوضع عن سيطرتهما لاحقا، فإما ان تبادر واشنطن الى عقد صفقة كبرى تتنازل عبرها عن نفوذ ومواقع لمصلحة روسيا، او ان تبادر واشنطن إذا لم تتوافر ظروف ومقومات الصفقة الى إبلاغ موسكو ان الغرب سيتبنى نموذج كوسوفو مع تعديلات وعبر البوابة التركية بإجراءات فرض منطقة آمنة وفرض حظر الطيران والسماح بتسليح المعارضة مع التشديد على عدم وقوع السلاح النوعي بأيدي متشددين.

4ـ في وقت تجري في كواليس الأمم المتحدة دراسة ثلاثة سيناريوهات لإرسال قوة تشرف على وقف اطلاق النار في سورية وتتقاطع كلها عند نقطة واحدة هي عدم ارسال القوة تحت الفصل السابع لتفادي الاصطدام بالفيتو الروسي (إحياء قوة المراقبين، إنشاء قوة شبيهة بقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، وإرسال قوات ردع مسلحة وقادرة على التدخل).. في هذا الوقت يجري التداول في كواليس خليجية بثلاثة مسارات للحل هي:

1ـ حل سياسي عبر مرحلة انتقالية لمدة تتراوح بين ستة اشهر وعام يمكن من خلالها تحقيق انتقال سلمي للسلطة والبدء في عملية تغيير شامل للنظام السياسي الحالي، وهذا الحل فرصة ضعيفة وتكاد تكون معدومة.

2ـ حل سياسي عسكري يستند الى قرارات لحل الأزمة تصدر تحت البند السابع في مجلس الامن او من جانب ائتلاف دولي قوي ويدفع الاطراف الداخلية الى الانخراط في مسار تسوية سياسية.

3ـ حل عسكري لإسقاط النظام، بالقوة العسكرية، سواء عبر قرار من مجلس الامن او من خارجه بعد استنفاد كل المبادرات ومشاريع الحلول السياسية، وهذا الحل مستبعد بعدما ثبت ان سورية ليست ليبيا ولا تشبهها في شيء.